* تبرز الصحيفة مرة في الاسبوع

اثمانها في الحاضرة	ريالات
نقدا لصحائف سنة صفقة	٣٦
نقدا لصحايف ستة اشهر	٢٠

اثمانها لساير بلدان المملكة	
نقد لصحايف سنة صفقة	٤٢
نقد لصحايف ستة اشهر	٢٠

الرائد التونسي

اماكن بيعها في المملكة

في الحاضرة فى مكتب الصحيفة بدار المطبعة

وعند السيد سعيد حميد بسوق القوافي

اثمانها للممالك الاجنبية	فرنكات
عن سنة	٤٢
عن ستة اشهر	٢٥

ثمن الصحيفة الواحدة ريال

تنبيه * يلزم ان تكون المكاتيب المرسلة الينا خالصة من الاجرة والا تبقى في البوسطة * ثمن سطر الاعلانات ريال ونصف وثمن السطر مما يبعث الينا برسم الادراج في الجرنال لافادة العامة ريال

قسم رسمي

الحمد لله وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وسلم

من عبد الله سبحانه المتوكل عليه المفوض جميع الامور اليه المشير محمد الصادق باشا باي صاحب المملكة التونسية سدد الله تعلى اعماله وبلغه آماله الى من يقف على هذا المنشور من الخاصة والجمهور اما بعد فاننا بمقتضى معروض المجلس الاكبر المورخ بالحادي والعشرين من شعبان سنة ١٢٧٨ التاريخ امضينا ما اتفق عليه راي المجلس الاكبر بالفصل بعده

الفصل الاول

النوازل المتجرية المحكوم فيها بمجالس الضبطية بالحاضرة واعمالها بمقتضى القانون المورخ في ٢٣ ذي الحجة سنة ١٢٧٧ سبع وسبعين ومائتين والف ترفع بعد صدور الحكم فيها مما ذكر للمجلس الخاص على طريق وزارة العمالة لدفع ما عسى ان يقع من الغلط وغيره في حقوق السكان ما دامت الرخصة فى ذلك للمجالس المذكورة

الفصل الثاني

يلحق ما بالفصل قبله بالقوانين

حرر بسراية باردو المعمور يوم ٢٤ الاحد الرابع والعشرين من شعبان سنة ١٢٧٨ ثمان وسبعين ومائتين والف

الحمد لله وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

من عبد الله سبحانه المتوكل عليه المفوض جميع الامور اليه المشير محمد الصادق باشا باي صاحب المملكة التونسية سدد الله اعماله وبلغه آماله الى من يقف على هذا المنشور من الخاصة والجمهور اما بعد فاننا بمقتضى معروض المجلس الاكبر المورخ بالثالث عشر من شعبان سنة ١٢٧٨ ثمان وسبعين امضينا ما اتفق عليه راي المجلس الاكبر بالفصل بعده

الفصل الاول

يرتب لضباط الضبطية وفسيالاتها مرتب شهري في مقابلة المرتب والمونة والعلفة فلامير لاي منهم ستمائة ريال واربعة ريالات في الشهر وللقائم مقام ثلاثمائة وسبعة وخمسون ريالا ونصف الريال في الشهر وللالاي اميني ثلاثمائة ريال واربعة واربعون ريالا ونصف الريال في الشهر وللبنباشي مائتا ريال ثنتان واربعة وستون ريالا الا ثمن في الشهر وللصاغ فلاغسي مائة ريال وستة وسبعون ريالا ونصف الريال في الشهر ولليوزباشي اربعة وثمانون ريالا ونصف ريال في الشهر وللملازم اثنان وسبعون ريالا في الشهر وللباش شواش ثلاثون ريالا ونصف ريال في الشهر وللشاوش ثمانية وعشرون ريالا في الشهر وللانباشي خمسة وعشرون ريالا ونصف ريال في الشهر وللنفر منهم ثلاثة وعشرون ريالا في الشهر وذلك دون الكسوة فانهم ياخذونها من جانب البايليك

الفصل الثاني

يجري العمل بما تضمنه الفصل قبله

حرر بسراية باردو المعمور يوم ٢٥ الاحد من شعبان سنة ١٢٧٨

الحمد لله وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وسلم

من عبد الله سبحانه المتوكل عليه المفوض جميع الامور اليه المشير محمد الصادق باشا باي صاحب المملكة التونسية سدد الله تعلى اعماله وبلغه آماله الى من يقف على هذا المنشور من الخاصة والجمهور اما بعد فاننا بمقتضى معروض المجلس الاكبر المورخ بالموفى عشرين من شعبان سنة ١٢٧٨ التاريخ حكمنا بما ياتي

الفصل الاول

اذا استراب المجلس الشهود في شهادتهم وراء استفسارهم عنها يحضر الجاني مع الشهود ان امكن حضور الشهود في المجلس ليكون الاستفسار على عين الجاني وان لم يمكن احضار الشهود للمجلس يوجه المجلس الجاني لاقرب قاض او مجلس جنايات ليقبل شهادتهم على عين الجاني وعلى المتعين بالجاني مزيد الاحتفاظ عليه في الطريق ذهابا وايابا

الفصل الثاني

يلحق ما بالفصل قبله بالقوانين

حرر بسراية باردو المعمور يوم ٢٤ الاحد الرابع والعشرين من شعبان سنة ١٢٧٨ ثمان وسبعين ومايتين والف

الحمد لله وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وسلم

من عبد الله سبحانه المتوكل عليه المفوض جميع الامور اليه المشير محمد الصادق باشا باي صاحب المملكة التونسية سدد الله تعلى اعماله وبلغه آماله الى من يقف على هذا المنشور من الخاصة والجمهور اما بعد فاننا بمقتضى معروض المجلس الاكبر المورخ بالموفى عشرين من شعبان سنة ١٢٧٨ التاريخ حكمنا بما ياتي

الفصل الاول

لا يعتبر اقرار من اقر لدى مجلس الضبطية في المعاملات الاختيارية الا فيما له الرخصة في فصله منها واما غير المرخص له فصله منها فلا يعتبر الاقرار فيه لديهم

الفصل الثاني

يلحق ما بالفصل قبله بالقوانين

حرر بسراية باردو المعمور يوم ٢٤ الاحد الرابع والعشرين من شعبان سنة ١٢٧٨ ثمان وسبعين ومايتين والف

الحمد لله وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وسلم

من عبد الله سبحانه المتوكل عليه المفوض جميع الامور اليه المشير محمد الصادق باشا باي صاحب المملكة التونسية سدد الله تعلى اعماله وبلغه آماله الى من يقف على هذا المنشور من الخاصة والجمهور اما بعد فاننا بمقتضى معروض المجلس الاكبر المورخ بالحادي والعشرين من شعبان سنة ١٢٧٨ التاريخ حكمنا بما ياتي بالفصل بعده

الفصل الاول

ينقسم مجلس الجنايات والاحكام العرفية بالحاضرة المشتمل الان على اثنى عشر عضوا الى قسمين بعد زيادة عضوين مسلم ويهودي ويكون احد الاعضاء كاهية الرئيس في القسم الثاني وكل من القسمين يحكم في ساير النوازل التي اليه عدا الدماء فان العمل في نوازلها يكون على مقتضى صريح الفصل ٣٥ من قانون الجنايات والاحكام العرفية وينعقد حكم كل مجلس من القسمين بخمسة اعضاء ورئيس مجلس الجنايات والاحكام العرفية على الجميع ويرخص لمجلس الاحكام الخفيفة في فصل نوازل الالف ريال فما دون تسهيلا لفصل نوازل السكان

الفصل الثاني

يلحق ما بالفصل قبله بالقوانين

حرر بسراية باردو المعمور يوم ٢٤ الاحد الرابع والعشرين من شعبان سنة ١٢٧٨ ثمان وسبعين ومائتين والف

قسم غير رسمي

فتاوي المجلس الاكبر

ورد للمجلس الاكبر من مجلس الجنايات والاحكام العرفيه بالحاضرة مكتوب عدد ٤٤ مورخ ٦ في قعدة سنة ١٢٧٧ مضمونه ان رجلا خدع صبيا على ثيابه بان ادخله للحمام واخذها وس

الصبي من اعوام ١٢ الى اعوام ١٣ الا انه قامت قراين على ان الصبي والرجل من اصحاب البطالة الذين لا ياوون الا للاماكن الخسيسة وانهم توقفوا في حكم النازلة منهم من يرى انه يتنزل على الرجل المخادع الفصل ٢٥٩ مايتين وتسعة وخمسين من قانون الجنايات والاحكام العرفية ومنهم من يرى ان الرجل مذنب لاكن لا يتنزل عليه الفصل المشار اليه طالبين تعيين الحكم في هذا الرجل والجواب عن ذلك ان هذا الرجل لما ثبت خداعه للصبي على ماله فهو لا محالة ممن يتنزل عليه الفصل المذكور ويستحق ما ذكر فيه من العقاب *

من المجلس الاكبر الى مجلس الضبطية بالحاضرة اما بعد السلام عليكم ورحمة الله فان سوالكم الذي تضمنه كتابكم المورخ ٢ في جمه عمن قتل او جرح حيوانا لغيره غير مدافع بذلك عن نفسه هل يلزمه الغرم مع العقوبة التي في فصل ٦٥٣ ستماية وثلاثة وخمسين او العقوبة فقط بلغنا وعلمناه *

والجواب هو ان من فعل ذلك يلزمه الغرم مع العقوبة المذكورة كما هو مستفاد من الفصل ٤٢٠ اربعماية وعشرين من قانون الجنايات والاحكام العرفيه *

من المجلس الاكبر الى مجلس الجنايات والاحكام العرفيه بالحاضرة وبعد فان كتابكم المورخ ٦ في جمه سنة ١٢٧٧ التاريخ المتضمن طلب الارشاد لوجه الحكم في الشخص الذي تجاسر على احد كتبة المجلس بلغنا وعلمناه والذي اتفق عليه جل المجلس في ذلك ان تجرى عليه العقوبة المقررة في فصل ٢٤٧ مايتين وسبعة واربعين من قانون الجنايات والاحكام العرفيه *

ورد للمجلس الاكبر سوال من مجلس الضبطية بالحاضرة يتضمن انه اذا وجد بيد انسان شيء من الاشياء المنوعة كالدخان الكثره ما يلزمه من العقوبة وبمقتضاه تفاوض المجلس في ذلك وظهر لهم ان من يوجد بيده ما ذكر يوخذ من يده ما ذكر مع الالة التي وقع بسببها الجناية كما في فصل ٦١١ ستماية واحدى عشر من قانون الجنايات والاحكام العرفيه *

ورد مكتوب من مجلس الجنايات والاحكام العرفيه بالكاف مورخ ١ في غرة ذي الحجة سنة ١٢٧٧ عدد ٨ يتضمن سواله عما اذا ادعى واحد بالجايحة هل تسمع دعواه ويقبلها المجلس ام لا فكان الذي ظهر لجل المجلس ان هاته الدعوى لا تسمع ممن يدعيها ولا تقبل عملا بمقتضى القانون المورخ ٢٣٠ في شهر التاريخ عدد ٢١ *

ورد للمجلس الاكبر سوال من مجلس الضبطية بالحاضرة تضمنه مكتوب منه مورخ ٢٣ في شهر جمه سنة ١٢٧٧ التاريخ في استرشاده عن وجه الحكم في انسان يسوق جمله فاكل الجمل من شجرة من الشجر الذي بطريق باب سعدون هل يعتبر فيه حكم تقليع الشجر ام يحكم عليه بغيره والذي اتفق عليه المجلس في ذلك ان مثل هاته النازلة توجه لمجلس الجنايات والاحكام العرفيه لتضمن الفصل ٤٥٠ اربعماية وخمسين من قانونه اياها ليحكم فيها بمقتضاه *

ورد سوال من مجلس الجنايات والاحكام العرفيه بالحاضرة مورخ ٢٩ في جمه مضمونه اذا جنا شخص على اخر من المتوظفين في الدولة وقت خدمته ولزم الجاني عقاب ذاتي ومالي فاذا سامحه المجني عليه هل يسقط على الجاني العقاب الذاتي ويبقا المالي لازم له ام يلزمه العقابان ولا عبرة بسقوط حق المجني عليه والذي اجمع عليه راي المجلس انه اذا سامح المجني عليه تسقط على الجاني العقوبة البدنية وتبقى المالية قياسا على الفصل ٤٢٧ اربعماية وسبعة وعشرين من قانون الجنايات والاحكام العرفيه *

سوال من مجلس الجنايات بسوسه ورد للمجلس الاكبر مورخ ٢ في محرم سنة ١٢٧٨ مضمونه اذا كان رب الدين بيده رهن وادعى انه لا يفي بخلاصه وطلب ضامنا في احضار المدين بعد بيع الرهن ليسجنه هل يجاب لذلك ام لا والجواب انه لا يجاب لذلك الا بعد بيع الرهن طبق الفصل ٥٣٨ خمسماية وثمانية وثلاثين من قانون الجنايات والاحكام العرفيه *

ورد للمجلس الاكبر من مجلس الجنايات والاحكام العرفيه بالحاضرة مكتوب مورخ ٢٠ في جمه مضمونه هل له نقض احكام احبار اليهود الماضية قبل القانون ويقبل النوازل الواردة له من ذلك ام لا والذي اجمع عليه راي المجلس في ذلك ان الاحكام المذكورة معتبرة لا تنقض ولا يقبل المجلس النوازل الواردة له من ذلك عملا بمقتضى الفصل ٢٥ خمسة وعشرين من قانون الجنايات والاحكام العرفيه *

ورد للمجلس الاكبر سوال من مجلس الضبطية بالحاضرة مورخ ٢٦ في جمه مضمونه ان امراة دخلت دارا بغير اذن اهلها فهل تلزمها العقوبة المقررة في فصل ٦٣٩ ستماية وتسعة وثلاثين من قانون الجنايات والاحكام العرفيه ام لا والذي اجمع عليه راي المجلس ان المراة داخلة في عموم الفصل المذكور وتلزمها العقوبة المقررة فيه *

حوادث خارجية مختلفة

ذكر تعداد ما وقع من الخطوب الخطيرة في سنة ١٨٦١ وقبلها على ما ذكر في الليفانت هرالد نقلا عن التيمس

قال قد مضت سنة ١٨٦١ على انكلترة إلّا طرفا من آخرها من دون سوء على الاهلين وما كان يخشى منه من الحرب على امن اوربا فقد وقف عن مجراه إلّا ان الارتباكات السياسية والخطوب الدولية فيها كانت اوفر من جميع ما تقدمها فاول ذلك حرب فرنسا مع اوستريا واستيلاء دولة سردينيا على شمالى ايطاليا وذلك في سنة ١٨٥٩ ثم اعقبه بعد ذلك بسنة غزوة غاريبالدي التي هي من قبيل التخيلات الشعرية ثم الاستيلاء على نابولى ولم يكن ذلك ببال احد حتى اذا حصل خاض الناس في غزو فينيسيا بعد فتح غايتا إلّا ان دولة ايطاليا لم تكن مستعدة لهذا كما يجب ولا كان الوقت ايضا مطاوعا لاهل هنكاريا على ضغط اوستريا بين داهمين هادمين وفي خلال ذلك صرفت الناس خواطرها الى طرف الدنيا الجديدة بما ظهر فيها من الهيج والفتنة بين اهل شمالها وجنوبها مع اتحادهم في الجنسية واللسان والاحكام وذلك ايضا لم يكن يخطر ببال احد ثم راينا هذا التغيير في فرنسا فنهجت منهاج رسوم جديدة لاهل المجلسين فكانوا يخوضون في الحديث والمذاكرة على الامور الملكية بما لم يعهد من قبل ثم بعد ذلك صرفت الدولة بوارجها عن غايتا ثم بعد مدة اعترفت بدولة ايطاليا إلّا انها لم تنشا قطع العلاقة بينها وبين البابا بل ابقت عنده عساكرها لا بل كانوا يغضون النظر عن القآء الشغب بين اهل نابولى من طرف ملكها السابق ثم جاء الحديث في عسر المالية الذي نشا من الاسراف في ابهة الملك وفي المصاريف العسكرية فتدارك الامبراطور علاج ذلك عن صواب راي بان فوض امور المالية الى رجل ذي رشاد والبحث فيها الى نواب البلاد لكنه مشكل عليهم من وجهين احدهما استبعاد تخفيف تلك المصاريف والثاني عدم امكان تكليف الرعية بتكاليف جديدة من نحو الضرائب والخراج وما اشبه ذلك وكيف كان فانه يستفاد من ذلك التفويض ان الحكومة الاطلاقية لابد لها وان تعهد عند تراكم الصعوبات عليها الى سياسة قانونية ولعل ما الم بفرانسا من العسر كان خيرا لاوربا بل لها نفسها اذا كانت تتخذه سببا يغريها بالاضراب عن الحرب وعن الاكثار من التجييش والتجهيز برا وبحرا ثم لما استقرت حكومة ايطاليا واعترفتها دولتا انكلترة وفرنسا ودول اخرى من الطبقة الثانية اذا بقضية هنكاريا شغلت خواطر الكتاب وقد كان يرجي التئامهم بدولة اوستريا إلّا أن مكابرة الديوان الامبراطوري وثبات المجر السديد لم يتركا للصلح مجالا فصارت المصاريف بينهما رهينة الفرصة ولو ان ما ارادته دولة فيينا من نهج قوانين حديثة ثبت فعلا وشرعا لكان قد اصلح الحال بينهما إلّا ان اهل هنكاريا راوا وان ذلك بمجرد صورة فقط ولاسيما انهم ما برحوا متشبثين باصولهم القديمة وقوانينهم العهيدة فلم يجيبوا الى دعوة الدولة والى ما ارادته منهم من انها تلي ادارة ماليتهم وترتيب عساكرهم وغير ذلك حتى اذا دارت المحاورة ما بينهم لغير فائدة اصدر الامبرطور امره بحل مجلس الهنكاريين وجعل الاحكام جارية عليهم على موجب الاصول العسكرية لا المدنية ووكل العسكر بجمع الضرائب منهم وما زال الهنكاريون مصرين مصممين على ان يظهروا للناس كافة ان ولاية آل ملك اوستريا على تختهم ليست على وفق اصولهم والظاهر من كلام دولة الاميريكانيين انها مصوبة لما فعلته دولة اوستريا فانها تقول ان الدولة الامبراطورية لا تجبر ابدا ان تنشا مملكة عن فتنة ثم جئنا الى خطب بولاند والى ما وقع في داخل الروسية ايضا بسبب اعتاق الرقيق فاما ما جرى في مدارس الموسكو وبطرسبورغ فانه اقل خطرا وقد طالما حاول الامبراطور نقولا بعفه وقسوته ان يذل البولانديين ويجردهم عن الممانعة والمقاومة ولم يحصل على طائل ثم خلفه في الملك ابنه فابدى لهم المساهلة والرفق وخولهم من الحرية في الافعال والاقوال ما ظن الان انه خطر على سلامة الملك ولا يخفى ان حب الوطن والانتصار له في كل من بولاند ومن ايطاليا مغروز في طباع علية الناس وذوي المعارف إلّا انهم لم يالوا جهدا في هذه الايام الاخيرة في ان انهضوا العامة ايضا الى الاشتراك في قصدهم على ان مقاصد اهل بولاند لم تكن مقصورة على بلادهم فقط بل امتدت ايضا الى ما حولها بل الى اقاليم الروسية ايضا وكان الحامل لهم على ذلك فيما يظن ما راوه من احوال الطليانيين ومن فوزهم بمآربهم اما الهند فقد اعتدلت احوالها وصار ايرادها موازنا لمصاريفها وما وقع فيها اولا من الجدب الذي نشا عنه هلاك نفوس كثيرة فقد زال اثره بكثرة المطر الذي وقع بها في الصيف واما نيوزيلاند فهي وحدها من دون سائر مستعمراتنا صارت مصدرا للفتنة والشغب ولا شك ان الامور

تستتب فيها كما كانت وان كان ذلك لا يخلو عن اتعاب جزيلة ومشاق وبيلة ثم بينما راينا اوربا سالمة من الوبآء والحرب اذا برحى المنية قد دارت على كبرآء الناس المتازين مقاما واخلاقا فتوفى السلطان عبد المجيد وهو في عنفوان شبابه الّا انه مع ذلك اجرى في حياته كثيرا مما قصده من التنظيم الناشي عن سلاسة اخلاقه ثم خلفه في الملك اخوه وهو اثبت منه رايا واصرم عزيمة الّا انه وجد في الامور الملكية صعوبات شتى ومات ايضا ملك بروسية وخلفه في الملك اخوه فكان من خطابه الذي القاه على العسكر اولا ما لمح منه انه عازم على مصارمة فرنسا ونصب الحرب لها غير ان هذا الوهم زال بزيارته للامبراطور نابوليون وبقيت في ايامه المنافسة القديمة بين مملكته وبين اوستريا ومع ذلك فانه ابى ان يعترف مملكة ايطاليا ولم يعلم الى الان هل يكون مديرا لزمام امور الممالك الصغيرة في جرمانيا اولا ثم مات ملك البورتوغال من قبل ان يحقق لرعيته ما كانوا يوملون منه ثم رزئت بلادنا بفقد اثنين من المتميزين في عصرنا في السياسة وحسن الادارة وهما لورد هوربرت وسرجامس غراهام ثم ختمت السنة بوفاة البرنس البوت زوج الملكة المكرمة الّا ان تقدم احوال المملكة لا يتوقف على موت ذوي الملك او ذوي السياسة منا الخ انتهى * مختصرا * (من الجوائب)

وذكر في جرنال الموند ما نصه قد انقضت سنة ١٨٦١ ولم تنتض معها المشكلات التي اودعت فيها محيطة بجميع اقطار الدنيا اما في اميريكا فمسالة الانكليز ودولة الشمال وقد الحق بها ايضا مسالة مكسيكو وبعض امور اخرين الجنوبيين واما افريقية فان مسالة السويس لم تنته بعد ولم تزل الانكليز معارضة فيها وقد جد ايضا قضية ماداغسكر وتعارض مصالح الفرنسس والانكليز فيها مزاحمة ومنافسة اما في اسية فان مسالة الصين وان تكن قد انقضت الا انه يخشى من النكس لانتشار الفتنة فيها وقد جدت الان مسالة جابان معما بلغنا عن قريب من وقوع شغب في الهند مما يزيد الارتباك والعسر على انكلتيرة ولم تنجز بعد قضية كوشين الصين اما في اوروبا فان مسائلها هي على قدر ما فيها من البلاد اولها مسالة الانكليز مع الاميريكانيين ثم مسالة بروسية ثم بولاند ثم هنكاريا ثم ايطاليا ثم رومية ومسالة هذه وان تكن موخرة وضعا الا انها في نفس الامر قد وقعت على اوروبا كلها وقوع الكابوس لان حل عقدة الفتنة متوقف عليها ولا نتعرض هنا للكلام على الارتباكات والصعوبات المالية الشمالية لكل من انكلتيرة واوستريا وفرانسا وايطاليا ولا على تعطيل التجارة وتوقيف المعامل فان الاقتصار على ذكر الامور السياسية وحدها كاف في اطلاع الناس على ما نحن فيه من الاحوال غير المرضية فاذا كانت هذه المصاعب كلها تنجلي عنا في سنة ٦٢ فانها تكون من ابرك السنين * (من الجوائب)

نبذة

من رزايا القط ما ذكره غالنياني من ان طفلا في قرية من قرى فرانسا كان ياكل قطعة جبن فوثب عليه القط ليخطف الجبنة من يده فدفعه عنه ثم وثب ثانية وثالثة فاخذه الولد ودفعه في الموقد فالتهبت النار في ذنب القط فاسرع يجري الى موضع فيه تبن فالتهب التبن التهابا وحيا فلم تمض ساعات حتى احترق البيت وما جاوره * وفي نوادر الاعراب ان اعرابيا اصطاد يوما قطا بريا ولم يكن يعرفه فاخذه الى السوق ليبيعه فلقيه رجل في الطريق فقال ما هذا القط فقال قد اصطدته الساعة ثم لقيه آخر فقال ما هذا الهر ثم آخر فقال ما هذا السنور ثم آخر فقال ما هذا الخيطل ثم آخر فقال ما هذا الضيون فطمع الاعرابي في ان يبيعه بثمن جزيل فلما وصل الى السوق ساله رجل بكم تبيع هذا القط قال بخمسة دنانير فضحك منه وتركه ثم ساومه آخر فاجابه بما اجاب به الاول فضحك منه فلما انتهى عدد المساومين الى عدد من لقيه في الطريق قيل له قد اخطات القصد يا اعرابي فان هذا قط لا يساوي درهما واحدا فرمى به الارض وقال لعنك الله ما اكثر اسماءك واقل ثمنك * (من الجوائب)

المكسيك

انبانا في رائد الاسبوع الماضي عن واقعة قيل انها حدثت عند مدينة بويبلا من اعمال المكسيك بين العساكر السبنيولية والمكسيكانيين وقلنا وقتئذ ان ذلك الخبر لم يثبت بعد * فالان قد قرانا في خصوص الحادث نفسه باحد جرنالات باريس ما نصه : كانت قد وردت رسالة من نيويورك بتاريخ ٧ فرار تخبر عن جيش السبنيول انهم بعد قتال شديد مع اهل المكسيك في نواحي مدينة بوانتا - نسيونال تغلب عليهم هولاء والزموهم الفرار * فنحن انما عندنا من الاخبار الاكيدة ما يقدرنا على الاعلان بان هذا الخبر لا صحة له اذ مدينة بوانتا - نسيونال تبعد عن فيراكروكس اكثر من سبعين كلوميترا - (اي كناية عن ستة وثلثين او سبعة وثلثين ميلا) - من جهة مدينة مكسيكو قاعدة البلاد وقبل وصول العساكر الفرنسوية الى فيراكروكس كان السبنيول لم يتجاوزوا بعد في ارتيادهم الاقاليم الداخلية مسافة اكثر من خمسة عشر كيلوميترا من فيراكروكس نفسها وبعد وصول الاسطول الفرنسوي بالجيش لم يجر شيء بين اهالي المكسيك وبين العساكر السبنيولية الّا بمشاركة الانكليز والفرنسيس لان شروط الاتفاق المنعقدة بين الدول الثلث المتعاهدة على المكسيك لا تبيح لرئيس عساكر الواحدة ان يصنع شيئا من دون مشاورة رئيسي الجيشين الاخرين وموافقتهما له على ذلك ولهذا السبب لا يمكن ان تكون العساكر السبنيولية تقدمت وحدها الى مسافة سبعين كيلوميترا من مدينة فيراكروكس * اه * اما كتبنا آنفا بويبلا عوض « بوانتا - نسيونال » فهو غلط منا في النقل حينئذ والصواب هو كما كتبنا الان *

هذا وقد قرانا في خصوص ما قلناه سابقا عن مرغيب الدول المتعاهدة الثلث في ان يقيمن اخا امبراطور النمسا ملكا على المكسيكانيين ما نصه : رسالة من فيينا بتاريخ ١٨ فرار تكذب ما كان قد قيل عن اخي الامبراطور النمسوي - انه اشترط على الدول المتعاهدة اللاتي يريدن اقامته ملكا على المكسيكانيين ان يجعلن جميع الدول الجمهورية المجاورة للمكسيك دولا ذوات ملوك ليسهل بذلك استقراره على الكرسي المكسيكاني قائلة ان هذا الزعم غير صحيح وان المفاوضة بين الدول الثلث المشار اليهن وبين دولة النمسا لم يذكر فيها شيء من هذه الشروط وان ما استقر الراي عليه هو ان توكل القضية الى مجرد ذوق المكسيكانيين انفسهم - اي ان لا يجبروا على قبول ملك عليهم ان كانوا ليسوا راضيين بذلك وان يخيروا في انتخاب من يشاوون ان كان اخو امبراطور النمسا لا يناسبهم * اما نحن فنقول ان كل هذا الكلام هو على سبيل التخمين وان الملحوظ من الذي تنشر في غالب صحائف اوروبا نقلا عن جرنالات المكسيك ان المكسيكانيين لا يقبلون بدل حكومتهم الجمهورية بحكومة ذات ملك بل انهم لن يقبلوا ذلك ابدا مهما كانت شروطه مناسبة لهم في الظاهر اذ الحكومة الجمهورية. خير لهم اه .

ثم رسالة من فيراكروكس نفسها بتاريخ ١٤ يناير منشورة في السياكل تقول ان كلا من امراء جيوش الدول الثلث المشار اليهن - الذين اعطى لهم من قبل دولهم سلطان بان يتفاوضوا مع رئيس الدولة المكسيكانية الحالي في امر الشروط التي يمكن ان يوسس فض المشكلة عليها - بعث بتقرير رسمي الى الرئيس المشار اليه يفصح فيه عن مطلوب دولته الخصوصي والشروط المتعلقة به وحيث ان الدولة السبنيولية هي اعظم الدول الاخر تاذيا من سوء معاملة المكسيك لها منذ عدة اعوام فلذلك قد كثر امير جيشها الشروط في تقريره * فاولها واهمها ان يبعث رئيس الدولة المكسيكانية وافدا من قبله الى مدينة مدريد قاعدة اسبانيا بخطة سفير مفوض ليقدم للدولة السبنيولية العتبى المناسبة كفارة عن الاهانة الحاصلة لهذه الدولة من طرد رئيس دولة المكسيك لسفيرها الذي كان مقيما في مدينة مكسيكو حين قلد الرئيس المشار اليه بالرياسة - ونظن انه كان وقوع ذلك في اواسط عام ٥٩. او في اواخره او اواخر الذي قبله * والثاني اجراء العمل بجميع العهد المنعقدة بين الدولتين وخصوصا واحدة من هذه العهد تعرف بلقب عهدة مونيلمينته لم نر لشروطها ذكرا في الصحائف بعد * والثالث تعويض جميع الاضرار الحاصلة للتجار السبنيوليين الذين كانوا قاطنين في المكسيك وسلبت اموالهم والذين كانوا في الخارج وتاذى متجرهم * والرابع ان تدفع الدولة المكسيكانية الى دولة اسبانيا اربعين الف دورو عن قيمة السفينة التي حرقتها اهالي فيراكروكس وقت بلوغ اساطيل الدول المتعاهدة الى مرسى هذه المدينة كما ذكرنا سابقا * هذا ما عدا الشروط المختصة بمصاريف هذه الغزوة والوثيقات الواجب على دولة المكسيك ان تعطيها تطمينا للدول على عدم رجوع الاعتداء من قبل المكسيكانيين فيما بعد * وقد حدد كل من الروسآء المشار اليهم مهلة اربعة ايام لمجاوبة رئيس الدولة المكسيكانية على هذه الشروط اما بالقبول او بعدمه وبعثت التقارير الثلاثة منذ ايام قلائل صحبة وفد مخصوصين لوضعها بين يدي الرئيس وتعيين المهلة وقد فوض اليهم ان يعززوه بقدر نصف المهلة المذكورة اذا اقتضت الحال وطلب هو ذلك واذا ابى قبولها تذهب الجيوش المتعاهدة الى فتح مدينة مكسيكو * ثم ان قواد العساكر المقدم ذكرهم قد نشروا في صحائف مدينة فيراكروكس اعلانا مشتركا يطمنون به الاهلين على عرضهم واموالهم ويشرحون الامور التي كانت سببا لذهابهم الى تلك الجهات جلها كما ذكرنا من قبل عدم وقوف الدولة المكسيكانية عند نصوص العهد وتهاملها في المحاماة عن حقوق التجار من رعايا الدول الثلث الذين كانوا مقيمين في اراضيها ومنع الاعتداء عنهم وما شاكل ذلك من التشكي والتخطئة وحيث انه كان يقال بين الاهلين الموف اليهم ان مقصود الدول الثلث من هذه الغزوة فتح اقليم المكسيك واقتسامه بينهن قد ابطل الروسآء هذا الزعم قائلين انه لا يليق بشرف ولاة الثلث دول المتعاهدة الذين اعترفوا الدولة المكسيكانية وعاملوها منذ سنين عديدة كدولة مستقلة ان يخالفوا الان اعترافهم السابق طمعا باكتساب اراض جديدة قالوا « بل الامم الثلث اللاتي عاملتكم الى الان بصدق وصفونية يحق لهن ان يطلبن منكم

معاملة تشاكل معاملتهن لكم وان لا تنسبوا اليهن غايات ذميمة وتظنوا اننا بعثنا منهن لنخدعكم ونتسلط عليكم » . اه .

بروسيا والنمسا

في العدد الحادي والعشرين وفي جدول الاخبار الاخيرة منه المعنا الى الاختلاف الذي نبغ جديدا بين دولة بروسيا من جهة ودولة النمسا مع بعض الدول الاليمانية الاخر من الجهة الثانية في خصوص ما تريد هذه الدول احداثه في قوانين العصبة اصلاحا واتقانا لنظامها * فالان قد نشرت الصحائف الفرنسوية جواب دولة بروسيا على التقرير المشترك المقدم لها من قبل الدول المشار اليها ومضمونه ان التغييرات المراد احداثها ليست غير كافية لنوال المقصود فقط بل هي مضرة لخير العصبة عموما ومخطرة لغالب دولها بنوع خصوصي * وهذا ملخص الجواب والمتكلم فيه هو سفير دولة بروسيا في فينا : قد صدر لي امر من دولتي بان اجيب على المنشور المعطاة نسخته الى وزيرنا للامور الخارجية بتاريخ ٢ فرار من قبل سفير دولتكم بحاضرتنا الكونت كارولوي فالاراء المشروحة في المنشور المذكور تتجه الى ما كانت قد كتبته دولتنا في شهر دجمبر المنصرم الى دولة الساكس في خصوص الوسائل الواجب استعمالها لاصلاح قوانين العصبة بجيبة وقتئذ على ما اشار به وزير هذه الدولة الاخيرة البارون دي بويست الذي ذهب في انه يجب ان تغير قوانين العصبة تغييرا راسيا وتنشا عوضها عصبة جديدة ذات حكومة عاملة (فعالة اي مكلفة باجراء القوانين وانفاذ الاحكام وما شاكل ذلك) ومجلس مفاوضة اهلي ودستور شرائع مشترك يعمل به في سائر دول العصبة عوض الشرائع الخصوصية الكائنة الان لكل واحدة من الدول المشار اليها وكان مضمون جوابنا اذ ذاك ان هذا الراي اذا عمل به تحصل منه اضرار جسيمة لما فيه من الاخطار الايلة الى شقاق العصبة وان الاوفق الان ابقاء شروط العصبة على ما هي عليه والاقتصار على وضع بعض قوانين لضم الحقوق البوليتكية بعضها الى بعض واحداث التغييرات الاخر بنوع محدود كانشا الحكومة الفعالة بسلطان مقيد ومصحوبة بمجلس المفاوضة المذكور وبدستور شرايع عامة يعمل بها في قضايا وبشروط معلومة فقد استحسنت الان دولتكم (اي الدولة النمسوية) ان تعلن بانها لا تقدر على قبول هذا الراي ولو اقتصرت على هذا الاعلان واجرته بالنوع الاعتيادي لكانت قبلت دولتنا المفاوضة معها بهذا الامر لكنها قد تجاوزت الحدود واصحبت اعلانها المذكور ببرونتستو بل وقد فعلت ذلك باتفاق خصوصي مع كثير من دول العصبة الاخر وحيث ان صنيعا مثل هذا ليس عن شانه ان يسهل سبيل الاتفاق فلهذا السبب لا تقدر دولتنا على ان تقبل المفاوضة في شيء من متعلقات هذه القضية * واما قولكم عما اوشك وقتئذ ان يلم بالعصبة الاليمانية من الشغب والشقاق ان كان ذلك نتيجة راينا المذكور فنجيب عليه قائلين ان الشغب والشقاق اوشك ان يقع يومئذ من اصرار بعض الدول على مقاومة دولتنا من اجل مجاهدتها في اجراء الاصلاح المرغوب على هذا الوجه المفيد لا من المجاهدة نفسها * بل هذه المجاهدة هي التي ساعدت البلاد في تحصيل قوانينها القديمة بتمامها . . . ودولتنا لا تقر لاحد بالتقدم عليها في الغيرة على خير العصبة الاليمانية او السعي في المحاماة عن حقوقها او اجراء ما تفتقر اليه البلاد او ترغبه الاهالي لكنها تابى ان تغتنم نفوذها المذكور لتصنع ما صنعته الان الدولة النمسوية بشركة بعض من دول العصبة الاخر . . . . (معنى كلامه انها تابى ان تتجاوز حدود اللياقة وتكتب برونتستو ضد من يخالف آراءها كما صنعت الدولة النمسوية مع الدول المتعصبة معها) . . . . واحب اليها ان تقتصر الان على القول بان التغييرات التي تشير اليها دولتكم (اي دولة النمسا) والدول الاخر لا يمكن اجراءها وحيث انها مباينة لما اشارت به دولتنا من قبل ولا تزال تعتقد الى الان انه هو الصواب صار قبولنا المداولة فيها امرا مستحيلا . اه . هذا واما سبب الاختلاف الذي نحن بصدده فهو كون الدولة النمسوية تخاف على مستملكاتها في ايطاليا ان يستخلصها الطليان يوما منها ولذلك تحايلت على استمالة بعض الدول اليها بموافقتها لهن في قضية التغييرات المراد احداثها في قوانين العصبة لتستطيع بذلك نوال ماربها الخاص وهو ادخال المستملكات المذكورة في العصبة الاليمانية نفسها لكن اذا طلب الطليان اخذها فيما بعد تضطر دول اليمانيا باسرها الى محاربتهم * ولما كانت الدولة البروسيانية من اكبر المضادين لمرغوب دولة النمسا هذا ولكلامها ثقل ونفوذ في مجلس العصبة الاكبر لم يبق للدولة النمسوية من حيلة اخرى سوى مقاومة غريمتها دولة بروسيا في قضية التغييرات كما ذكرنا * ومن كلام الصحائف الفرنسوية وغيرها يتضح ان عزم الدولة البروسيانية في هذه الفرصة ليس بموازن لعزم مقاوميها وان النمسا قد اكتسب منذ ابتداء الخلاف نفوذا يزيد على ما كان له من قبل المرة اضعافا على ان دولة بروسيا اذا لم تبادر الى ان تتدارك لذلك ما دام الوقت مناسبا لها يقل نفوذها في العصبة حتى تصير كاحدى الدول الصغار فيها *

الصين

رسالة من باكين قاعدة السلطنة الصينية بتاريخ ١٥ يناير تقول ان الثائرين على الدولة هناك ـ الذين كان قد ورد الخبر عنهم سابقا انهم قهروا في واقعات عديدة وتلاشت قواهم ـ يزدادون تمكنا في غالب الاقاليم الوسطى وفي اقليم شانتونك من اعمال الصين الشرقية وانهم بعثوا باعلان للافرنج المقيمين في مدينتي هانكوف وشنكهاي يخبرونهم عن عزمهم على فتح هاتين المدينتين ويشيرون عليهم بعدم التعرض لهم في ذلك ويتهددونهم بالقتل من دون شفقة اذا صدرت منهم ادنا ممانعة * وقيل انهم قد اصحبوا هذا الاعلان بوفد مخصوصين لمواجهة القنصل الانكليزي المقيم في شانتونك وتكرار التنبيه عليه شفاها والظاهر انهم صنعوا ذلك لان مدينة شانكهاي في يد الانكليز ولا يريدون معاداتهم اذ مجرد مقصودهم كما ذكرنا من قبل الاستيلاء على السلطنة من غير تاذية الافرنج او التعرض لهم في شيء لانهم يرغبون في عدم انقطاع متاجرة البلاد معهم *

الكوش شين

نشرت الصحائف البريسية نقلا عن الجرنال الرسمي رسالة من قائد الجيوش الفرنسوية في الكوشين شين مفادها ان القائد المشار اليه فتح معقلا منيعا جدا في مكان يقال له « بان هواه » كانت عساكر ملك البلاد محصنة فيه وانه اخذ منهم ثمانية واربعين مدفعا وخمس عشرة سفينة من التي تجول في النهر الجاري في ذلك الاقليم وكمية عظيمة من الاخشاب التي تصلح لانشاء السفن ومن الذخائر الحربية والماكولات وانه استقر في المعقل المذكور وتسلط على سائر الحقول والقرى المجاورة له وان عساكر الملك فرت باسرها من ذلك الاقليم ملتجئة الى الجبال حتى لم يبق منهم من يمنع الجيوش الفرنسوية من الذهاب الى « هويه » قاعدة المملكة الانامية * ومن شرح الرسالة يتضح ان الاقليم المفتوح معتدل الهواء كثير الخصب عديد الينبيع والانهر وان مراد القائد الموما اليه انشاء مارستان في المعقل او في جواره لاقتبال المرضى من الجنود اذ هواء الاقاليم المفتوحة من قبل غير مناسب لشيء مثل هذا * اما اسباب هذه الغزوة البعيدة التي ابتدتها الدولة الفرنسوية منذ عام ١٨٥٨ اي منذ اربع سنين قد تكلمنا عليها مرارا عديدة في رائد العام الفارط وهي بمشاركة دولة اسبانيا وفي كثير من المكاتيب المرسلة من هناك يمدح قائد الجيش الفرنسوي براعة الجنود السبنيولية وشدة باسهم في القتال غاية المدح ويعترف بان كثيرا من الحصون والمدن المفتوحة جرى فتحها بواسطتهم غير ان اسبانيا ليس مرادها الاستقرار في تلك الاقاليم وانها ستاخذ مبلغا معلوما من فرانسا عوضا لمصاريفها *

ملخص الاخبار الاخيرة

ان اهم الاخبار التي احضرها الفابور الاخير ما وقع من المشاجرة بين اعضاء المجلس الاكبر الفرنسوي المعروف بلقب « سينات » بعضهم مع بعض وذلك في تفاوضهم على ضبطة الدخل والمصروف المعروضة عليهم من قبل وزير المالية الجديد فانهم بدل ان يقتصروا على النظر في هذه القضية والبحث عما يناسب فيها او ما لا يناسب شطحوا ومرحوا في ميادين البوليتكة وتكلموا على اشياء لا تعلق لها بالمصالح المالية اصلا * واشهر المتكلمين من حزبين احدهما حزب البصات والاخر حزب الذين قلنا عنهم سابقا انهم يعرفون بلقب « ليبرال » اي محبي الحرية وجل ما تكلموا عليه النازلة الرومانية وبعض نوازل متعلقة بمعاملة الدولة الفرنسوية لاحدى الجمعيات التي دابها الحسنة وفعل الخير تعرف بلقب جمعية « سان فنسات دي بول » وقد اجاب مولاي الامير نبوليون بجواب شديد النفس صارت له رنة عظيمة في اوروبا كما كان قد جرى لخطبته في العام الفارط . وفي العدد القابل نلتخصها ان شاء الله

ورسالة من نيويورك بتاريخ ٧ من فرار المنصرم تثبت خبر الواقعة العظيمة التي انبانا عنها في عدد الرائد المورخ ١٦ شعبان وتخبر ايضا عن عدة واقعات جديدة حدثت بعد تلك في اقاليم اخرى كان النصر فيها من جهة الشماليين واشدها واقعة جرت في اقليم التانيسي فيها فتحت العساكر الشمالية حصنين منيعين هما من اهم الحصون التي تصلح للمناصيب الحربية اذ مركزهما على نهرين وعند ملتقى عدة سكك حديدية تودي الى اشهر مدن الاقاليم المجاورة لهما كمدينة كولومبوس ومدينة مانفيس ومدينة بولنغرين وغيرها * ثم انها تنبي في الوقت نفسه عن الاسطول الثاني الذي كان ارسله اهل الشمال منذ برهة الى شطوط اقليم الفيرجيني الجنوبية انه وصل الى نواحي مدينة نورفولك ونهيا لضرب المعاقل الكائنة في جوارها وهي امنع ما بقي الان في يد الثائرين * واما هذا الاسطول الثاني هو غير الذي كان قد ارسل من قبل الى اقليم الميسيسيبي وقيل انه يشتمل على مائة واربعة وثلثين فلكا * هذا ورسالة اخرى تذكر وقوع ثورة في مدينة ريشموند التي هي مركز حكومة الحزب الجنوبي لكنها لا تفصح عن كيفية وقوع ذلك بنوع شاف *

طبع بمطبعة الدولة التونسية بحاضرتها المحمية